

**اليوم العالمي للمعلمين، 5 تشرين الأول/أكتوبر 2020**  
**"المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصوّر المستقبل".**

**الاجتماع الإقليمي للدول العربية.**  
**الخميس، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020**  
**11.00 صباحاً - 12.45 بعد الظهر (بتوقيت بيروت، اجتماع افتراضي)**

[https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN\\_I-WmQBonSzCJvS0hh-k7Xg](https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN_I-WmQBonSzCJvS0hh-k7Xg) **التسجيل:**

### مذكرة مفاهيمية

#### نبذة

بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، يحتفل المجتمع الدولي منذ عام 1994 باليوم العالمي للمعلمين في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر من كل عام إحياءً لذكرى توقيع **التوصية المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو في عام 1966 بشأن أوضاع المدرسين**. ويحتفل اليوم العالمي للمعلمين أيضاً باعتماد توصية اليونسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي الصادرة عام 1997، المكملّة للتوصية المشتركة لعام 1966. ومع الإشارة إلى المعلمين في كثير من الأحيان بكونهم يمثلون شرطاً مسبقاً أساسياً وعماملاً تمكينياً لضمان جودة التعليم، يشكّل اليوم العالمي للتعليم مناسبة سنوية لتقييم المعلمين عن طريق قياس التقدم المحرز المتصل بالغاية 4-ج من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 4 - التعليم)، إلى جانب إلقاء الضوء على التحديات التي يواجهها المعلمون في أداء دورهم لتقديم تعليم ذي جودة للجميع.

ويُحتفل باليوم العالمي للمعلمين هذا العام تحت الموضوع المحوري **"المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصوّر المستقبل"**، وهو محور يُقرّر بسياق التعطل غير المسبوق الذي واجهه التعليم نتيجةً لتفشّي فيروس كورونا المستجد وانتشار جائحة "كوفيد-19"، وما فرضه ذلك من تحديات على النظم التعليمية الخاضعة أساساً للقيود، وكذلك على الدور القيادي للمعلمين في ضمان استمرارية التعلّم في ظل ظروف جديدة وصعبة.

#### الدور القيادي للمعلمين

لقد دأب المعلمون حول أنحاء العالم على العمل فرادى وجماعات حرصاً منهم على أن يُواصل التعليم استمراريته من خلال إيجاد فرص تعلّم جديدة لطلابهم. وقد خلقت أزمة جائحة "كوفيد-19" وضعباً فريداً للمعلمين لإظهار قدرتهم على القيادة والإبداع والابتكار، غير أنها بيّنت كذلك أهمية أن تضع الوزارات والهيئات التعليمية استراتيجيات لإعادة تعزيز القدرة القيادية في عموم أنظمة التعليم بأسلوبٍ موزع بإنصاف.

إنّ قيادة المعلمين متعددة الجوانب ويمكنها أن تعمل على مستويات مختلفة، من بيئات الصفوف المدرسية/قاعات التعلم إلى الإدارة المدرسية ووصولاً إلى الامتداد التوعوي في المجتمع المحلي وحتى حوكمة النظام التعليمي. ويعمل المعلمون ومدبرو المدارس وغيرهم من الموظفين التربويين ويتعاونون على مستويات مختلفة، ويظهرون الجوانب المتعددة للقيادة الموزعة وتشمل:

- القيادة على **المستوى الجزئي**، التي تسلط الضوء على **تجارب المعلمين** والطريقة التي اتخذوها في **التوجيه داخل البيئة الصفية/التعلمية** استجابةً لإغلاق المدارس وتكييف التدريس مع احتياجات الطلاب؛ وفي استخدام التدريس النائي وعن بُعد والتحول إليه، والتعلم بالاستعانة بطرائق متنوعة من تقنية المعلومات والاتصالات المتطورة والضعيفة والمعدومة؛ وفي الاستجابات المتخذة في أثناء العودة إلى المدارس بما يتضمن الحرص على إدارة الصفوف الدراسية إدارةً فعالة، وعلى عافية طلابهم وصحتهم وسلامتهم؛ والتعامل على نحو استباقي مع احتياجاتهم الخاصة الشخصي منها والمهني؛
- القيادة على **المستوى الأوسط** التي تحيط **بالاستجابات على نطاق المدارس**، بالتعاون مع الزملاء، وغالباً ما تمثل المسؤوليات بما فيها الإدارة والمهام التدريسية، والعمل بصفة خبراء تربويين، ومخططين للمناهج، ومنسقين للتقويم

التقويي القائم على الصفوف الدراسية والمدارس. ويشارك معلمون أوائل وذوو خبرة ومرشدو معلمين مبتدئين وأقران في مجتمعات مزاوله مهنة التدريس المحلية، ويشجعون الطلاب والزملاء على التعلم وأداء المهام بطرق مختلفة؛

- تنطوي القيادة على المستوى الكلي على شراكات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، حرصاً منها على استمرارية فرص التعلم، فضلاً عن انضواء المعلمين في حوكمة النظام التعليمي، ومن ذلك على سبيل المثال مساهمتهم في تشكيل ووضع سياسات التعليم الابتكارية وتنفيذها، إلى جانب رصدها وتنفيذها؛ وكثيراً ما قد تشمل على أمثلة لمعلمين تمكنوا من تطوير حلول خلاقية لتخفيف التحديات التعليمية التي تواجه المجتمعات المحلية عندما تتعرض قاعات الصفوف الدراسية والساحات المدرسية إلى خطر. وتضع هذه القيادة في اعتبارها الرابط المتصل بين التدريس القائم على المدارس والأهداف والطموحات المجتمعية التي يروم المجتمع المحلي الأوسع تحقيقها.

وبالمضي قدماً، تغدو القيادة الأقوى التي تلعبها جهات فاعلة متنوعة داخل الصف الدراسي في عموم المدارس وفي المجتمع المحلي عاملاً أساسياً في التخفيف من أسوأ الآثار التي قد تخلفها جائحة «كوفيد-19» بما يتصل بتعطيل التعليم، والخسائر المرتقبة في عملية التعلم.

## الأهداف

وإحاقاً بالاجتماعات الإقليمية التي استُهلّت في أيار/مايو - حزيران/يونيو من عام 2020 حول التدريس والتعلم عن بُعد والعودة إلى المدارس، يُنظّم فريق العمل الخاص بالمعلمين، مع مؤسسات أعضاء وشركاء، سلسلة جديدة من المناقشات تتوافق مع موعد الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين. وسوف تستند هذه المناقشات إلى الحوار المبدئي بينما تستكشف في الوقت ذاته الموضوع المتعلق بالدور القيادي للمعلمين وما يكتنفه من إمكانات أساسية تُعين على وضع حلول فعالة في مواجهة التحديات في إبان مجابهة جائحة «كوفيد-19» وإعادة بناء الأنظمة التعليمية القادرة على الصمود.

وعلى وجه الخصوص، تُتيح الاجتماعات الإقليمية منبراً لاتخاذ الأمور التالية:

- تشارك الأمثلة على القيادة التي ظهرت، وما نُقِّد منها أو يُزَمع تنفيذه في خلال المراحل المختلفة من فترة الجائحة بما في ذلك الانتقال نحو التدريس والتعلم عن بُعد والعودة إلى المدارس.
- تحديد العوامل التمكينية المختلفة النُظمية أو على مستوى السياسات التي كانت مؤاتية لتعزيز القيادة الفعالة بين القيادات المدرسية والمعلمين في قاعات الصفوف الدراسية/بيئة التعلم، وعلى المستويين المدرسي والخاص بالمجتمع المحلي؛
- تحديد التحديات التي يتعيّن مجابتهها من باب الحرص على تحسين القيادة وعلى اضطلاع المعلمين بدور توجيهي في أبعاد مختلفة من عمليات التدريس والتعلم؛
- مناقشة مختلف الأدوات المتاحة لدعم الدور القيادي للمعلمين، بما يتضمن مجموعة الأدوات الجديدة الصادرة عن فريق العمل الخاص بالمعلمين من أجل إعادة فتح المدارس، ومنصة المعرفة التابعة لفريق العمل الخاص بالمعلمين، وحزمة المكتب الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان «الجاهزية للعودة: حزمة تدريب على إعداد المعلم»، لضمان فاعلية التدريس والتعلم في زمن جائحة «كوفيد-19».

ينبغي للعروض التقديمية التي يرغب المساهمون في تقديمها أن تسعى إلى التطرق إلى المسائل التالية:

- نظراً لضيق الوقت المطلوب للاستعداد لإغلاق المدارس في معظم البلدان، ما هي الأمثلة على القرارات والإجراءات القيادية التي ظهرت لتضمن استمرارية التعلم على المستوى الجزئي (الصفوف المدرسية)، والأوسط (المدارس)، والكلي (المجتمع المحلي والحوكمة المجتمعية/النظام)؟
- ما هي التدخلات الحكومية التي نُقِّدت أو وُضعت خططها لتعزيز القدرة القيادية لدى قيادات المدارس والمعلمين لضمان استمرارية التعلم من خلال الاستعانة بالتعليم عن بُعد والعودة إلى المدارس (إذا أمكن)، على مستويات الصف الدراسي والمدرسة والمجتمع المحلي؟
- ما هي أشكال الحوار الاجتماعي التي اتُخذت أو وُضعت خططها ضمن توجيه قوي للدور القيادي للمعلمين لتضمن إدراج أصوات المعلمين في عملية التخطيط؟
- ما هي العوامل التمكينية والتحديات القائمة حالياً القادرة على إسناد ذهنية قيادية؟

## الطريقة

لقد نسقت أمانة فريق العمل الخاص بالمعني بالمعلمين، بالتعاون مع المكتب الأول لليونسكو في بيروت (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية)، والمكتب الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، عقد الاجتماع الإقليمي في 8 تشرين الأول/أكتوبر من الساعة 11.00 صباحاً إلى الساعة 12.45 بعد الظهر بتوقيت بيروت (10.00 صباحاً حتى 11.45 بتوقيت باريس) عبر منصة «زوم» (مع ترجمة شفوية متزامنة إلى اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية). وسوف يُعمم برنامج العمل الخاص بالاجتماع والوثائق ذات الصلة على نحو مُسبق لمنح المشاركين وقتاً كافياً للتعرف على المعلومات الواردة فيها.

### المشاركة

يهدف الاجتماع الإقليمي لليوم العالمي للمعلمين 2020 للمنطقة العربية إلى توحيد عمل الشبكات في المنطقة، وبالتالي من المتوقع أن يُشارك فيه الأعضاء في فريق العمل الخاص بالمعني بالمعلمين وغير الأعضاء. وسوف تُساعد المكاتب الميدانية لليونسكو وغيرها من الشركاء في تحديد الجهات الفاعلة والسياسات والاستراتيجيات التي تشكّل أهمية بالغة بشأن المعلمين والقيادة وتُعرض في الاجتماع. وتُوجّه الدعوة إلى مراكز تنسيق فريق العمل الخاص بالمعني بالمعلمين، ووزارات التربية والتعليم، وغيرها من الجهات الفاعلة التربوية ذات الصلة العاملة مع المعلمين لحضور هذه الاجتماعات.

جدول الأعمال: الاجتماع الافتراضي للدول العربية لليوم العالمي للمعلمين – الخميس 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020

المواعدة	البند	الميسرون
11:05 - 11:00 صباحا	<b>كلمة ترحيبية ومقدمة</b> يلقيها السيد برهان شقرون، اليونسكو، قسم السياسات ونظم التعلم مدى الحياة والسيدة اديرينا جانيت فوجيلار، اليونسف، المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	السيدة ليلى لوبيس، فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين
11:10 - 11:05 صباحا	<b>المعلمون والتعلم الجيد للجميع: التغلب على التحديات معًا</b> السيد رضا حجازي، نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، مصر	السيدة ليلى لوبيس، فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين
11:10-11:20 صباحا	<b>حلقة نقاشية أساسية حول أهمية تعزيز الدور القيادي للمعلمين</b> ○ السيدة ملك زعلوك، أستاذة جامعية، مصر ○ السيدة كارولين بونتفراكت، مدير إدارة التنمية، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)	السيدة دكارا جورجيسكو، مكتب اليونسكو في بيروت
11:20-11:45 صباحا	<b>تجارب من الدور القيادي للمعلمين - بيان من:</b> ○ السيدة أسماء محمد عبد اللطيف عمر، مدرسة واسط الثانوية للبنات، الإمارات العربية المتحدة ○ السيد محمد ميسوم، مدير مدرسة صامت، الجزائر ○ السيدة وفاء مراحيل، مديرة مدرسة مخيم بلاطة للاجئين، فلسطين ○ السيدة غنى البدوي حافظ، مدير عام التربية والتعليم، جمعية المقاصد الإسلامية، عضو في شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو "AspNET"، لبنان	السيدة ليلى لوبيس، فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين
11:45-11:55 صباحا	<b>الاعتراف بتميز المعلم:</b> ○ السيد خليفة السويدي من مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء الأكاديمي المتميز ○ السيدة كريستين صفوت، الرئيس التنفيذي، مؤسسة علمي، مصر، الحائزة على جائزة حمدان للمعلمين	السيدة مرام الجهني، فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين
11:55-12:15 بعد الظهر	<b>إطلاق موارد جديدة للمعلمين:</b> ○ <b>حزمة تدريب على إعداد المعلم (السيدة اديرينا جانيت فوجيلار، اليونسف، المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)</b>	السيدة كارولين بونتفراكت، مدير إدارة التنمية، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)

	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ موارد مكتب اليونسكو في بيروت: مجموعة أدوات فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين في اللغة العربية، مبادرة/منصة 'قدرة' وغيرها (السيد إدريس إبراهيم حجازي، مكتب اليونسكو في بيروت)</li> <li>○ إطلاق منصة المعرفة التابعة لفريق العمل الخاص المعني بالمعلمين (فيلم قصير)</li> </ul>	
السيدة اديرينا جانيت فوجيلار، المكتب الإقليمي لليونسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والسيدة مرام الجهني، فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين	مناقشة تشتمل على أسئلة وإجابات	12:15-12:40 بعد الظهر
السيدة دكمارا جورجيسكو، مكتب اليونسكو في بيروت	ملاحظات ختامية يقدمها السيد حمد الهمامي (مدير مكتب اليونسكو في بيروت)	12:40-12:45 بعد الظهر